الى غيره ، فغضبوا وقالوا له: «إننا لم نولد من زنا ، لنا أب واحد وهو الله».

ونفد صبر المسيح وقـــال لهم : « لو كان الله أباكم لكنتم تحبونني لأني خرجت من قِبَل الله وأتيت ، لأني لم آت من نفسي ، بل ذاك أرسلني، لماذا لا تفهمون كلامي ؟ لأنكم لا تقـــدرون أن تسمعوا قولي ، أنتم من أب هو إبليس ، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا » .

وأبناء ابليس لن يكونوا شعب الله المختار، والذين كفروا بالمسيح وكذبوه لن يكونوا هم الموعودين ، والذين قتلوه — كما يدعون — لن يكونوا مع الله في عهد ، بل هم الخاسرون وأبناء إبليس .

وما يزال اليهود حتى اليوم يكذبون المسيح عليه الصلاة والسلام ، وأباحوا لأنفسهم أن يقفوا ألأم المواقف وأبشعها فيلعنونه ويتهمون أمه العذراء — كما يزعم تلمودهم — ويلعنون الكنائس ورؤساءها ، ويحقـدون على جميع الأمم والشعوب ، ويعملون لتدمير العالم .

وكل هذا يجعلهم شعب الشيطان لأنهم أطاعوه وعصوا الله ، وحسبنا أن يقول لهم المسيح في بيان : « أنتم من أب هو إبليس ، وشهوات أبيكم تريدون أن تعملوا » .

وإذا لم يكن قط لليهود وطن قومي في فلسطين فإن ديانتهم الـتي تشبثوا بها قد تغيرت روحها ونصوصها ، وما جاء في أسفـارهم من العهود والمواثيق المنسوبة الى الله لم تثبت لهم حتى اليوم ، وإنما تصح للعرب وحدهم .

Copyright © King Saud University

وأول العهد ما جاء في التوراة من أن الله قطع لابراهيم عهداً بأن يعطي من نسله هذه الأرض من نهر مصر الى نهر الفرات ، وزعم اليهود أن المقصود

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)